بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله البديع المجاد، المنزه عن المجانسة والمماثلة
والاضداد، والصلاة والسلام على من اوتي الكلام الجامع
واعطي انواع المحسنات واصناف البديع سيدنا محمد المتمم
بالكمالات البهية، والمتصف بالاخلاق السنية، وعلى
اله وصحبه المتشابهين اطراف الاسنة يوم الطراد،
والرادين اعجاز الكفار على الصدور بالسمر الصعاد،
وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه القدير عبد
الغني الرافعي الطرابلسي اقتبسه الله انوار التحقيق،
وهداه الى سواء الطريق لما تشبثت باذيال الادب،
وتعرضت لنظم القريض والخطب، ووصلت على تمنياتها سمعه
ورنت الي بالحاظ ادامه، وصرت اسرح الطرف في رياضه
الانيقة، واغذي الروح بعباراته الرقيقة، ونمت مطالع
بدوره وارتقيت الافلاك سروره، وتنشقت عرف
طيبه

طيبه وانتسبت الى غزله ونسيبه، وتصفحت صفحات
اسفاره وتوسمت دقايق اسراره، جعلت اطالع كتب
البديع، واقتطف منها ازهار الربيع، فذكر لي يوما
الكتاب الذي وضعه في هذا الفن اديب الزمان
وسحبان البيان، ابن حجة الحموي على بديعيته،
وسماه بخزانة الادب وانه اطنب فيه الاطناب التام
واستوفي فيه جميع الانواع والاقسام، فاحببت ان
انسج على منوال البديع، وان لم يدرك الظالع شاو
الضليع، ثم راجعني العي والخطل، وناداني الفكر
اخاك لا بطل فتقهقرت عن ذلك الميدان، واذعنت
ان ليس لي بحمل هذه المعاقد يدان، ثم لما وقفت على
معاهد التنصيص في شواهد التلخيص، وشرح
العلامة السيوطي المنظومة عقود الجمان وغيرهما من
المواد قوي عندي ذلك الخاطر وقلت في العيا بجمل
المخاطر، فعمدت الى بديعيته نابغة القطر، وبتيمة
الدهر الشيخ صفي الدين الحلي، وقصدت ان اشرحها
على المنوال المذكور، والاسلوب المسطور وسميته
بالجوهر السني في شرح بديعية الصفي على اني
وان كنت ممن ينهج في نقده وينظم الدر والخرز في عقده

Copyright © King Saud University